هل تعرف أسماءهم الحقيقية ؟

جلاديس سميث . زكية حسن . الماظه بطرس !.

أسماء خالية من رقة الشاعرية وحلاوة الوقع في الآذان .. تجيب وأنا واثق انك لا تعرف صاحباتها ولم تسمع عنهن قط ولكنك تكون مخطئاً كل الخطأ اذا تسرعت بمثل هذه الاجابة

فهذه الاسماء وعشرات غيرها من طبقتها أسماء كواكب مشهورات يعرفهن الناس ويتحدثون عنهن في كل مكان

ولما كانت الكواكب لا يولدن كواكب .. ولما كان اختيار اسمائهن ساعة مولدهن غير موكول اليهن ، فلذلك كانت الواحدة منهن تنمو وتكبر راضية باسمها الى ان تصبح كوكباً فلا تستسيغ هذا الاسم الثقيل وتختار من الاسماء الرقيقة التي يحلو التغزل فيها ويستطاب درجها في أبيات الشعر اسما جديداً فيه ما فيه من الشاعرية والخيال

اما جلاديس سميث فهي ماري بكفورد وليس ماري بكفورد اسمها الاصلي بل هو اسم مستعار

وأما زكية حسن فقد سمعتها مراراً وطربت لصوتها الحنون الرخيم وتحدثت عنه مراراً مع رفقائك وقرأت اسمها مئات المرات في المجلات والصحف والاعلانات .. وانما قرأت اسمها المستعار الذي تغلب على الاسم القديم حتى محاه وهو ... السيدة منيرة المهدية

وأما الماظة بطرس فهو اسم لا تجد فيه شيئاً من الرقة او سلامة الذوق أو حسن الاختيار وقد ادركت صاحبته ذلك تماماً فابدلته باسم واحد هو . . آسيا

وأنطونيو جوليلمي الذي تهتكت في حبه الفتيات وهامت في هواه الكثيرات وحزنت لموته المئات .. هل تعرفه ؟

تعرفه طبعاً ، وانما تعرفه باسمه السينمائي .. رودلف فالنتينو

ووليم شاكسبير ... من هو ؟..

الكاتب الانجليزي الخالد الذكر

هذا ما تجيب به

ولكننا نتحدث عن الاحياء المعاصرين .. وليس وليم شاكسبير الا الاسم الاصلى لوليم هارت الممثل القديم

واذا قيل لك يوما ما ان فاطمة محمد راقصة بارعة ، تساءلت :

«ومن هي؟.. لاأعرف بين كواكبنا من تدعى بهذا الاسم» ولكنك تعرفها جيداً وقد شهدتها ترقص مراراً أو على الاقل رأيت صورتها واسمها وسمعت عنها

فهل تعرف من هي ؟

هي بيبا الراقصة الرشيقة .. ولا ريب في انك لم يخطر قط ببالك من قبل انها مسلمة وان اسمها الاصلي اسم اسلامى عريق !!..

ومفيدة هانم الشربيني .. اسم جميل ونبيل بلا شك ولكن أجمل منه اسمها الذي تعرف به في الاوساط المسرحية وهو عزيزة أمير !..

والمدموازيل لويزا .. هل تعرف من هي ؟ .. هي ناديه ممثلة السينما الجميلة التي يترنح اسمها بين أسماء الروسيين والبولونيين والشرقيين ! ..

واذا قيل لك ان فاطمة قدري ممثلة بارعة في مقدمة ممثلاتنا بل في طليعة ممثلات الشرق انكرت ذلك وقلت : « ولكن فاطمة قدري مغنية فقط » ..

فيقال لك : « بل ممثلة كبيرة .. ومديرة فرقة عظيمة .. وكل ما في الامر انها اتخذت لنفسها لقباً جديداً فدعت نفسها فاطمة رشدي »

هل كنت تعرف ان اسم فاطمة رشدى الحقيقى هو « فاطمة قدرى » ؟